

yam 3 1 nasaH roohhsaM hS selpicnirP hqiF

0102 ht03

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وال ابراهيم - [00:00:00](#) انك حميد مجيد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين. وبعد يقول الناظم رحمه الله معاجل المحظور قبل قد باء بالخسران مع حرمانه. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل - [00:00:30](#)

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد وفي هذا البيت التاسع والعشرين قاعدة لها تطبيقات في اكثر من باب من ابواب الفقه - [00:01:00](#) وهذه القاعدة جارية على السنة الناس هذه القاعدة تقول من استعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه. اتسايز القاعدة من استعجل الشيء قبل اوانه اي قبل وقته عوقب بحرمانه دواله هي هي - [00:01:26](#) ولهذه القاعدة تطبيقات في الحياة الدنيا وفي الجنة فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا ان من لبس الحرير او الذهب في الدنيا فانه لا يلبثها في الاخرة فمن استعجل هذا النعيم في الدنيا بلبس الحرير ان كان ذكرا - [00:02:20](#) لان الحريرة والذهب محرم على الذكور حلال للاناث. الكلام عن الذكور فان الله عز وجل يحرمه من ذلك. جولدن سيلك في الجنة ان شاء الله ولهذه القاعدة في الابواب الفقهية ذكر وامثلة - [00:02:58](#) اذكر لكم بعضها. ففي جامع الامام الترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يرث القاتل. الترمذي ابو هريرة ده ده فمن قتل اباه او قتل ابنه او قتل من يرثه ان مات - [00:03:35](#) فتعجل الميراث فيعاقب بالحرمان ومثل ذلك من قتل من الصلاة فلو ان رجلا اوصى بثلاث ماء بثلاث ماله لآخر فالموصى له تأخر رأى ان هذا الرجل قد طالت حياته. فذهب وقتله - [00:04:05](#) سكاى سنوتشن فيكون قد استعجل الشيء قبل اوانه فيعاقب بالحرمان بان لا يأخذ مالا ممن اوصاه له و وقد ثبت في اجتهاد عثمان رضي الله تعالى عنه انه جيب له برجل طلق امرأته في مرض الوفاة - [00:04:52](#) عثمان الاصل في الانسان وهو في النزاع الا يطلق زوجته ولا يلجأ للتطبيق الا من باب الاضرار بالزوجة. والا ويجعلها لا تأخذ شيئا من الميراث فافتى عثمان بان ان الطلاق يقع وبانها تراث. عثمان - [00:05:33](#) لان المطلق قد استعجل الشيء قبل اوانه. فعوقب بحرمانه. ذكر الامام الشاطبي لو ان رجلا في مرض وفاته ارتد عن الاسلام امام شاطبي رحمه الله منشن فيرى ان الاجتهاد في هذه المسألة كالااجتهاد - [00:06:23](#) هادي الذي وقع مع عثمان. امام اجتهاد عثمان فالانسان في مرض الوفاة يتقرب الى الله قربة زائدة ولا يعمل على الردة فعلم من قرائن الاحوال انه ما اظهر الردة الا - [00:06:53](#) لياضرر الورثة لا يتوارثان فيقول الامام الشاطبي رحمه الله هذا الرجل يعامل في الدنيا معاملة المرتد ولكننا لا نحرم ورثته من الميراث. كما اجتهد عثمان رضي الله تعالى عنه عثمان رضي الله عنه فهذه - [00:07:23](#)

كلها تدل على ان الرجل ان استعجل قلب الشيء قبل اوانه عوقب بالحرمان هي هي العجلة ليست بمحمودة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال العجلة من الشيطان والتأني من الرحمن - [00:08:13](#)

الله ولذا يقولون من تأنى نال ما تمنى. العجلة محمودة آآ في اكرام الضيف في زواج البنت ان جاءها الكفو ومع ذلك فالعجلة ليست بمحمودة ومن باب ذم الشرع للعجلة انه شرع احكاما - [00:08:43](#)

فجعل من تعجل الشيء قبل وقته فقد عاقبه الله عز وجل بانه يحرمه منه. انتم ايه يا زوف ده الشارع نكتفي بهذه الامثلة وبهذا القدر على هذه القاعدة ونتحول الى القاعدة الثانية وهي - [00:09:29](#)

هي من القواعد المهمة جدا التي تحتاج ان نفهمها وان نضببطها لان لها اثرا عظيما في على الفقهية وهذه القاعدة من المباحث الاصولية من القواعد الاصولية لا من القواعد الفقهية - [00:09:59](#)

وصول عند قواعد. نسمع القاعدة. يقول الناظم رحمه الله وان اتى التحريم في نفس العمل او شرطه فذو فساد وخلل هذه القاعدة تبحث مسألة مهمة ومن لم يضبط هذه القاعدة تختلط عليه الامور ويتكلم بكلام بعيد عن تأصيل العلماء - [00:10:29](#)

عند هذه القاعدة تقول متى النهي يقتضي الفساد؟ اريد ان اعبر يعني اضرب امثلة لكي تتضح لنا اهمية هذه القاعدة لو ان رجلا كذب ثم صلى فهل صلاته صحيحة ام ليست بصحيحة؟ افشل وان رجلا؟ يكذب كذبة - [00:11:16](#)

صحيح الصلاة؟ صحيحة. لو ان رجلا صافح امرأة اجنبية او قبل امرأة اجنبية. ثم جاء وصلى صلاته صحيحة ام باطلة. محرم صحيح كل تفصيل. لو ان رجلا ثوبا فسلم فلبسه وستر عورته به وجاء وصلى بالثوب المسروق - [00:12:04](#)

الصلاة صحيحة وغير صحيحة. غير صحيحة. لا نقول الثوب. نقول رجل اشترى قل انسوا او عمامة ولبسها وجاء وصلى او سرق جوربا ولبسه وجاء وصلى صحيح الثوب يستر العورة والقلنسوة والجورب لا يستر العورة. ده - [00:12:44](#)

رجل سرق ماء وتوضأ به. صلاته صحيحة الحملة الصحيحة. رجل سرق حطبا فسخن الماء به. واغتسل بالماء الساخن رجل سرق سكيئا وذبح بالسكيئا المسروقة. نأكل لحم الشام لا نأكل. ومثل - [00:13:24](#)

هذا كثير. فنحتاج الى قاعدة نفهم المسائل فهم صحيح انا لم انسى اني وعدتكم في الدرس الماضي انني في عند هذه القاعدة ساذكر لكم من باع او اشترى في وقت اذان الجمعة البيع والشراء صحيح ام ليس بصحيح - [00:14:04](#)

من صلى وهو يدافع الاخبثين او الغائط. هل صلاته صحيحة ام ليست صحيحة من غصب ارضا فصلى عليها هل الصلاة صحيحة ام ليست صحيحة؟ في مسائل كثيرة تاج الى قاعدة وان نفهم هذه القاعدة. اختلفت اراء الفقهاء - [00:14:34](#)

والعلماء على مذاهب كثيرة. وكل نظر الى هذه القاعدة على وجه نختلف عن الاخر قد يتفقان قد تتفق الراء في بعض المسائل وقد تختلف ان اهم الان ان ابين لكم - [00:15:24](#)

القواعد التي ذكرها العلماء حول هذه المسألة ونفهم وجهات نظرهم حتى نحسن تقدير وتصور المسائل ولماذا الخلاف بين الفقهاء مما يساعد على معرفة الراجح وعلى معرفة الصواب من الاقوال ان تعرف سبب الخلاف وان تعرف لماذا اختلف العلماء فهذا يساعدك على ان تعرف الراجح ويساعدك على ان تقدر قوة - [00:15:54](#)

الخلاف وضعف الخلاف بين العلماء فاتكلم الان على القواعد هذه وابدأ بالقاعدة التي يعمل بها الامام ابو حنيفة رحمه الله. ابو حنيفة ابو حنيفة الله يفرق بين الباطل والفاسد - [00:16:34](#)

باطل انفاسي. ويقول الباطل ما لا يشرع لا باصله بوصفه. كاشيرت والسرقة. اه ومثل شرب الخمر واكل الميتة واكل الخنزير وصلاة الحائط والصلاة الى غير القبلة. قبلة والصلاة من غير وضوء - [00:17:14](#)

فهذه كلها ليست مشروعة باصلها بخلاف الصلاة على الارض المغصوبة. فالصلاة على الارض المغصوبة تصلى باركانها وحركاتها المعتادة لكن غص بالارض وصف غير مشروع. فالاصل مشروع والوصف غير مشروع او من ذبح بسكين مغصوبة مسروقة. فالذبح قد نهر الدم وافرى الودجين ووقع التذكية الشرعية. فهذه الذبيحة - [00:17:54](#)

مشروعة باصلها ولكن الوصف الذي وقع فيه التذكية هو الممنوع بدا فعند الامام ابي حنيفة ان لا على الارض المغصوبة فاسدة تسقط

من الذمة لا تسقط شيخ وتسقط من الذمة. تسقط من الذمة. ابو حنيفة - [00:18:49](#)

نعم عنده فاسد غير باطل اه صوت وابوح عليكم استاذ ابو حنيفة الصلاة وكذلك من توشاً او اغتسل بماء مسروق فالغسل والوضوء بالماء المسروق مشروع باصله لا بوصفه. سوداء غسل عدة وضوء بين - [00:19:43](#)

وكذلك البيع والشراء في وقت صلاة الجمعة. صلاة الجمعة. فهذه سلعة حلال واصلها انها تباع وتشري. حلال ولكن وقعت بوصف وفي وقت منع منه الشرع. فعند ابي حنيفة رحمه الله من باع او - [00:20:21](#)

ترى في وقت صلاة الجمعة يأثم. ولكن السلعة التي اشتراها له ان يستفيد منها. ابو حنيفة جمعة هي السنة حلال حلال الثمن الذي بيده له ان يستفيد منه. لكنه يأثم. ليك السيد دسالا - [00:20:51](#)

حلال لان البيع في وقت الجمعة مشروع باصل اهلا وبوصفة فهو عنده فاسد لا باطل فهو بخلاف بيع الخنزير او بيع الخمر انه فبيع الخمر وبيع الخنزير ليس بمشروع لا باصله ولا بوصفه - [00:21:21](#)

فهو باطل. فثمنه حرام. حرام. من اخذ او دينا لا يجب عليه اداء الدين. الا ان اخذه من كافر لان اذا كان الكافر غير مخاطب بفروع الشريعة. الشريعة فهمنا مذهب ابي حنيفة رحمه الله. ماذا هو في ابو حنيفة رحمه الله؟ فهو مذهب واسع - [00:22:09](#)

هو اوسع المذاهب. تأتي الى مذهب اضيق منه وهو الذي اختاره الناظم. الشيخ عبدالرحمن السعدي نقرأ كلام الناظم مرة اخرى وندقق في فهمه يقول النادم رحمه الله وان اتى التحريم في - [00:22:49](#)

العمل او شرطه فذو فساد وخلل ينظر على هذا المذهب فاذا كان النهي في ذات العمل او في شرط من شروطه يقتضي الفساد وان كان النهي في شيء ليس ليس من نفسه ولا من شرطه فهو اثم ولا يقتضي الفساد - [00:23:19](#)

نرجع الى الامثلة التي ذكرناها او الى بعض الامثلة التي ذكرناها. هل من صلة هل الكذب آ ركن من اركان الصلاة او شرط من شروط الصلاة. هل حلال هو حرام. لا صلة له بالصلاة. فهو ليس من شروط صحة - [00:24:12](#)

وليس من اركان الصلاة. فمن صلى وهو يكذب او من صلى وهو يحمل الدخان او من صلى وبيده خاتم من ذهب هذه كلها محرمات. حرام. ولكن ليست من شروط الصلاة ولا من اركان الصلاة - [00:24:52](#)

فالصلاة صحيحة. وهذه اشياء محرمة. حرام طيب هل غطاء الرأس وغطاء الرجلين في حق الرجل من شروط صحة الصلاة او من افعال الصلاة لا ليست ليست بشروط فمن سرق جوربا او عمامة وصلى فصلاته صحيحة - [00:25:22](#)

تمهيد لان النهي ليس في نفس العمل ولا من شرطه تأتي الان الى الملابس التي تستر العورة. عورة. من ستر عورته بثوب حرام. عورة على هذه القاعدة. هل صلاته صحيحة ام باطلة - [00:26:01](#)

غير صحيحة. احسنتم. لماذا؟ لان النهي في نفس العمل الاكشن وكذلك من توشاً بماء مسروق. بخلاف الحطب المسروق الذي سخن في الماء فاذا كان الحطب مسروقا الصلاة صحيحة واذا كان الماء مسروقا والصلاة لا تصح الا به وهي من شروط الصلاة. فالصلاة باطلة. وان - [00:26:30](#)

حرام اسأل سؤالاً ولا تتعجلوا في الاجابة. تأمل وفكر ثم اجب. من صلى على ارض مغصوبة سرق ارضا وصلى عليها هل صلاته صحيحة ام يجوز صحيحة الشيخ قال صحيح ام غير صحيحة؟ الصلاة صحيحة. لان ملك الارض ليست بشروط صحة الصلاة - [00:27:10](#)

وليست من اعمال الصلاة. الصلاة. نحن نصلي في هذا المسجد من منا يملكه؟ لا يملك احد. لكن قال بعض الحنابلة. مذهب السيد ايمكن ان توقع ان توقع صلاة دون ارض؟ فصلاة على الارض المغصوبة - [00:27:55](#)

باطلة. صود السيدة قال بهذا بعض الحنابلة. قالوا لان الصلاة من غير ارض صلاة في الخيال وفي العقل وليست في الواقع. والسجود له شروط ولا يقع السجود والقيام الا على ارض. فهو كأنه في نفس الصلاة - [00:28:25](#)

لو جاء نص من كتاب الله او من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او من اقوال الصحابة سكتنا وما تكلمنا الصحابة نحن نتكلم الان بالاجتهاد اجتهاد لا ادلة عندنا. وهذه القواعد كلها نتعلمها - [00:28:55](#)

او لتتقوى ملكة الاجتهاد عندنا دون اجتهاد فاذا جاء النص تصبح بحاجة لهذه القواعد كلها. نحن نحتاج للقواعد لانها ستأتي مسائل كثيرة جديدة اه انبثقت من حياة الناس ومن مخالفات الناس الكثيرة التي لم تكن في - [00:29:25](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا هذه القواعد مصدر غني تمدنا بمعرفة الاحكام واجتهادات الفقهاء وان نقيس على اجتهادات الفقهاء. صديق او اجتهاد اه بقيت مذاهب اخرى في المسألة متى النهي يقتضي الفساد - [00:29:55](#)

هذا مذهب من اهم المذاهب المتبقية مذهب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله شيخ الاسلام ابن تيمية. وسبقه الى هذا عالم كبير من علماء المالكية اسمه المازري. المازري. فهو يفرق - [00:30:35](#)

بين حق الله وحق العباد. فيقول المازري وابن تيمية رحمهم الله المازري النهي في حق الله يقتضي الفساد. والنهج في حق العبد لا يقتضي الفساد. الف عالم اسمه العلاء وهم العلماء الشافعية. الف كتابا كبيرا مجلدا سماه - [00:31:05](#)

تحقيق المراد في هل النهي يقتضي الفساد؟ تحقيق المراد في هل نهى يقتضي الفساد ولم ولم يقبل هذا القول. وقال كلاما ظاهره مقنع قال الحق الذي هو عبدي لله فيه نصيب. والحق الذي هو لله للعبد فيه نصيب - [00:31:45](#)

من ذهب امرأة هل اعتدى على حق الله ام على حق العبد على حق الله وعلى حق العبد. من هل اعتدى على حق الله ام على حق العبد؟ حق الله وحق العبد - [00:32:22](#)

فالعائق قال انتم تقولون اذا كان النهي لحق الله قضى الفساد واذا كان لحق العبد لم يقتضي الفساد والحقوق اللامعة حقوق العباد متداخلة. سئل علي ان هي ولكن على هذا الاعتراض اعتراض - [00:32:52](#)

فيمكن ان نضع ضابطا مفصل فيه بين حق الله وحق العباد. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية الحق الذي يقبل الابراء والمعاوضة والمسامحة فهو حق للعبد. والحق الذي لا يقبل ذلك - [00:33:30](#)

فهو حق لله. نرجع الى الاشكالين السابقين الزنا انت زينة؟ لو ان المرأة المجني بها اسقطت حقها. ليش الزنا والسارق اسقط حقه. هل نعطل الحقوق ام تقام هل تعطل الحدود ام - [00:34:10](#)

تقام الحدود تقام او لا تقام؟ تقام. فهل هذا الحد لله ام للعبد صديق ان كان يقبل للسقوط يكون للعبد. وان كان لا يقبل يكون لله. الله. يقبل او لا يقبل؟ لا يقبل. اذا هذا حق لمن - [00:34:40](#)

دي فوق الله. لو ان رجلا اشترى منك او انت اشتريت من رجل اظن احسن الظن بكم. وانتم طلبة علم لو انك اشتريت سلعة مغشوشة. والغش حرام حرام. هل هذا البيع باطل - [00:35:10](#)

ام ليس بالباطل؟ باطل؟ باطل. يعني انت اشترى شئ مغشوش شهر عليك ان تأكله قال هل لو انك سامحت من غشك يقبل المسامحة ام لا يقبل؟ ليس يقبل او لا يقبل؟ هذا حق للعبد ولا حق لله - [00:35:40](#)

فكل نهى في حق العبد ليس باطلا فبمجرد ان يقبل الاسقاط والمسامحة. فهذا اخرجه عن كونه باطلا. هذا الذي اختاره شيخ الاسلام قوي. شيخ الاسلام نرجع الى بعض المسائل التي - [00:36:20](#)

نحاول ان نخرجها على هذا الاصل. من باع او اشترى في وقت صلاة الجمعة. صلاة الجمعة. هل اعتدى على حق الله ام على حق العبد على حق الله. فهل البيع صحيح؟ على هذا القول. البيع - [00:36:56](#)

باطل. ومن اخذ المال يجب ان يتصدق به لا يحل اخذها. لكن لو ان رجلا سرق سكيناً سكين لا يوجد فيها حد فتقبل الابراء. فلو ان رجلا ذبح شاة بسكين مسروقة. فايش حكمه ذبيحته - [00:37:26](#)

تؤكل او لا تؤكل تؤكل. سرقة الماء لا حد فيه. ولا لانه ليس فيه ولذا من توطأ واغتسل بماء مسروق على قول من قال ان كان النهي في حق الله - [00:38:06](#)

كانت باطلة. والا فلا. فعلى هذا القليل. فعلى هذا القول من اغتسل او توطأ بماء مسروق فغسله صحيح واوضعه صحيح لكنه اثم انتبهوا نحن لا نتكلم عن انه ليس عليه اثم - [00:38:33](#)

لكننا نتكلم عن الاثر المترتب على النهي هل تبطل الصلاة ام لا؟ الصلاة او العبادة او الوضوء او الغسل. فالاشياء يعني

وجهات نظر العلماء في مثل هذه المسائل مختلفة. رجعت من قريب رسالة لبعض الاخوة - [00:39:03](#) فيقول فيها من اكل حراما بطلت عباداته صحيح ولا غير صحيح؟ ليس بصحيح. من اكل حراما لا يقبل دعاؤه حرام هكذا صحيح. يرفع الرجل يديه واكله حرام. حرام. وشربه حرام. حرام. وملبسه حرام. حرام. فاني يستجاب له - [00:39:43](#) جدا فذكر هذا الاخ هذا الحديث وقال عبادته عباداته لا تقبل لان النبي يقول صلى الله عليه وسلم والامر ليس كذلك. النص ورد في الدعاء ليس في العبادات من حج بمال حرام. قال حجه الصحيح ليس بصحيح - [00:40:30](#) طيب. مسألة مسألة. انتظروا. نأتي بالاقتوال الثلاثة. عندما حنيفة من حج بمال حرام. الحج مشروع باصله دون وصفه ام انه ليس بمشروع لا باصله ولا بوصفه يقول انت ابو حنيفة - [00:41:06](#) ماذا يقول ابو حنيفة؟ حاجز ماذا يقول ابو حنيفة؟ هذا ابو حنيفة السيد. الحج بالمال الحرام مشروع باصله دون وصفه فالحج يسقط من الذمة نأتي للقول الثاني. المال من شروط او من نفس عمل - [00:41:33](#) الحج ام انه شيء خارج عن خارج عدن هذا القول الذي اختاره الناظم. الشيخ عبدالرحمن السعدي الحج صحيح. القول الثالث من اعتدى على اموال الخلق واراد ان يحج. ما هو مطلوب منه؟ ان - [00:42:13](#) اطلب منهم السماح ان يستسمحهم. ونرجع الحقوق الاهلية الذي يحج بالمال الحرام ليس حجه مبرورا قولوا واحدا. هو مكس حج لانه اثم. ولكن الحج من الذمة فالحج له اعمال خاصة. اخذ المال بالحرام - [00:42:45](#) لا صلة له باعمال الحج. يجوز الحج عن الغير بعد الوفاة وليس له مال ويجوز ان تحج من مال رجل يتصدق عليك فذلك المال اطول له بالحج. ولكن الحج المبرور ان تحج اولاً - [00:43:38](#) الحلال ان تكون مخلصا لله في حجك ان تتبع النبي صلى الله عليه وسلم في صفة حجك. ولا ننسى قول النبي صلى الله عليه وسلم في حج مبرور وهذا الحديث مهم وكثير من من الحجيج لا يعرفه - [00:44:09](#) يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بر الحج اطعام الطعام وبذل السلام السلام. فبر الحج ان تبذل الطعام وتطعم الفقراء وان تشرح صدرك اليهم وان ترد عليهم السلام. وان تتفقد احوالهم - [00:44:39](#) هذا هو بر الحج. فالذي يحج بالمال الحرام ليس حجه هو لكن لا اقول ان حجه باطل. لكنه لا يرجع كيوم من حجه كيوم ولدته امه افضل. اذا يكفي هذا المقدار من هذه القاعدة وهي مهمة كما رأيتم - [00:45:09](#) فلا تتعجل. رجلا ارتكب حراما لا يجوز لك ان تقول ان الله عز وجل لم يقبل منه ده حرام اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم. انا رجل ممن كان قبلنا رأى اقواما على معصية. فقال - [00:45:49](#) والله ان الله لن يغفر لهؤلاء. فاوحى الله الى نبي ذاك الزمان قل له ان الله قد غفر لهم واحبط عملك لا تتألى على الله. انت عبد. والله سيد والسيد يفعل ما يشاء. اياك ان تقول ان الله لن يغفر لفلان. فلان في النار. فلان في الجنة. لا تقول هكذا - [00:46:19](#) رواية رواية ان قلت ذلك خرجت عن كونك عبدا واصبحت الها هذه الامور ليست لك. هذه لك فكتير من الناس يقولون فلان عمله باطل دون ادلة فالبطالان يحتاج الى دليل خاص. واعمال قواعد العلماء. اه - [00:46:59](#) وقد تعلمنا اصل هذه القواعد. لكن تطبيق هذه القواعد تحتاج الى فقه واستحضار النصوص وفهم وانتم الان فهتمم كليات هذه المسائل واظن انكم اذا قرأتم في كتب العلماء في كتب الفقه او كتب شروح الحديث - [00:47:39](#) حديث وانت قد تستحضر ما قد قلت لك. ستشعر ان هنالك عبارات لهم تخص هذه القواعد التي اخبرتك بها السعيد من استدل بالحديث الصحيح حديث. ووضعه في مكانه. فناخذ من الشريعة - [00:48:14](#) النص الصحيحة بحق من الشريعة ونزله في مكانه بعدل اما ان نأخذ النص الصحيح. ولا ننزله في مكانه هذا من الجهل وليس من العلم. لو انا الان سألتكم. ما هو الدليل على ان من نام انتقض - [00:48:44](#) ووضعه فلو ان واحدا منكم قال قال الله تعالى قل هو الله احد. قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. قال حقا ام قال؟ قال حقا. لكن هل من هل من صلة - [00:49:14](#)

بين المسألة وبين الآية لا يوجد صلة. فينبغي ان نستدل استبدال الصحيح وان نضعه في مكانه على تأصيلات العلماء وفهم العلماء وما يسعنا ان نضع الأدلة في مكانها علم اصول الفقه وعلم القواعد الفقهية - [00:49:42](#)

اذ علم ولا سيما هذه القاعدة. في الحكم على الاشياء هل هي باطلة ام فاسدة او هل هي مقبولة او مردودة؟ آآرى ان هذه المسألة على اهميتها يكفيننا ما تكلمنا فيها - [00:50:22](#)

نأتي الى البيت الحادي والثلاثين. يقول الناظم رحمه الله ومتلف ليس يضمن بعد الدفاع بالتالي هي احسن. بعد الدفاع بالتالي هي احسن. ومتلف مؤذيه ليس يضمن للدفاع بالتالي هي احسن - [00:50:52](#)

هذه قاعدة فرعية من قاعدة كلية مهمة القاعدة الكلية لا ضرر ولا ضرار كم ظن يزداد؟ وهذه لا ضرر ولا ضرار حديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:22](#)

صلى الله عليه وسلم. ومعنى لا ضرر انك لا يجوز لك ان تضر نفسك ومعنى لا ضرار يحرم عليك ان تؤذي الاخرين. فالواجب ان تحافظ على نفسك ومالك وعرضك وان تحافظ على اموال وانفس واعراض الاخرين. سواريز ابو نيوز ويوتوب - [00:51:48](#)

هذه هي القاعدة الكلية. ولها فروع كثيرة ومن القواعد المنبثقة عن هذه القاعدة الكلية هذا البيت هذه القاعدة تقول ما اذى من الصائل يجوز دفعه بالاكل فالاكل ما هذا؟ من الصائل - [00:52:18](#)

يجوز دفعه بالاكل والدلة على هذه القاعدة كثيرة عند فمنها من قول الله عز وجل. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. لو كنت جالسا في بيتي - [00:53:00](#)

قصتي وجاء رجل اراد ان يعتدي على بدنه. او على مالي او على عرضي. فهل يجوز لي شرعا ان ادفعه؟ وان ابعده فان ابتعد بالعصا لا يجوز استخدام السيف ان هو اعتدى. لا - [00:53:36](#)

وان اندفع اه ثقل السيف لا يجوز ان ندفعه بحده دورة فان لم يندفع الا بالقتل جاز قتله. لكن ان ضربته فهرب لا يجوز لك ان تقتله. وهو هارب. لكن - [00:54:14](#)

وهو مندفع ليقنتك. ولا تستطيع ان تصده عنك الا بالقاتلين فمن اعتدى عليكم بمثل ما اعتدى عليكم ولو انك دفعته فهلك او تلف منه شيء فانك لا تضمن فليس عليك دية - [00:55:04](#)

ولا عليك قصاص. ولا عليك ارش الله يعينك على وين عرش انا اقول ايش الفرق بين القصاص والارش؟ بين الدية والارش هي مقابل قتل الانسان. والارش هو دية عضو من الاعضاء. عرش - [00:55:45](#)

كيف باك فوجس اليم. فكل اصبع له عشرة من الابل من قطع لآخر عشر اصابع ليس يدفع مئة من الابل وهي ديتته. يعني دية الرجل عمله اصابه ده ده الشعب الذي لا يعمل كانه ميت - [00:56:17](#)

ديوث مادية ذكر الرجل لو ان رجلا قطع لآخر ذكره عليه مئة من الابل. لانه قطع نسله. وقطع وجوده فبعد وفاته لا يبقى له احد. ما هي دية العين نصف دية الرجل. من طلع لرجل عينيه. يدفع ديتته كاملة - [00:56:52](#)

فول دقيقة. يقول ابن القيم ابن القيم سيس من قلع عين اعور دواله فوكس ذا اي اوف دوان هوز وان ايد. يدفع ديتته كاملة. طيب. اذا دفعت الصائم الذي يعتدي عليك - [00:57:32](#)

او اتلفت شيئا منه. ولم يكن بإمكانك الا ان تفعل هذا فلا تضمن. وكذلك لو فعلت شيئا دون ذلك. الذي يريد ليس ثبت في الصحيحين ان رجلين ترافعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وعض احدهما يد الاخر كالفحل - [00:57:52](#)

فنزح العضود يده فسقطت ثنية العاض فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعض احدكم يد اخيه كالفحل لا دية له. الشاهد قوله صلى الله عليه وسلم لا دية له. ليس له - [00:58:22](#)

هي مقابل الاسنان التي ننتزعها. وفي اه صحيح البخاري. يعني صحيح البخاري يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم. لو ان امرأة اطع عليك بغير اذن. ليس يوما فحذفت بحصاة. لبيته - [00:59:12](#)

اه فحذفته بحصاة ففقت عينه لم يكن عليك جناح. وفي رواية عند احمد والترمذي عندنا مشرف احمد الترمذي. يقول النبي صلى

الله عليه وسلم. من اطلع في بيت قوم. بغير اذنهم - [00:59:42](#)

ففقأوا عينه. فلا دية له ولا قصاص. فدفع لا يكون فقط مقابل النفس. وانما يكون مقابل العرض. وادنى درجة حفظ العرض عند ان تصون عرضك عن انظار الناس. فمن جاء يتجسس على عورتك في - [01:00:22](#)

فحذفته بحصى. رفات عينه. فلا له ولا قصاص. وكذلك على ارجح اقوال العلماء المال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في سنن ابن ماجة. ابن ماجة من قتل دون ما له فهو شهيد - [01:00:52](#)

الشهيد. اتعرفون انواع الشهادة؟ انواع الشهادة ثلاثة. شهيد في الدنيا والاخرة. وشهيد في الدنيا دون الاخرة. الشهيد وشهيد في الاخرة دون الدنيا ادعو له الشهيد باخر. شهيد الدنيا والاخرة. تولد الشهيد من الدنيا دي اخرة. من مات في المعركة مقبلا غير مدبر -

[01:01:22](#)

ولم يتطب ولم يأكل ولم يشرب بعد سقوطه في المعركة ده لو حمل وتطب ومات بعد فترة هذا ليس بشهيد. يعني الشهيد اي نغسله ونكفنه ونصلي عليه. وهنالك شهيد وهذا شرطه - [01:01:52](#)

ان يكون يقاتل لاعلاء كلمة الله. ومن مات وهو مقبل غير مدبر ولم يتطب ولم يأكل ولم يشرب. وهو يقاتل لدنيا او سمعة او مصلحة. هذا شهيد في الدنيا ولكن عند الله ليس بشهيد. الشهيد. فلا نصلي عليه ولا نكفنه. وندفنه - [01:02:22](#)

يوسف ندفنه ندفنه بملابسه. واما من مات دون ما له دايت ومن مات مبطونا. السرطان او غيره او من مات غرقا. او من مات تحت ردم. او المرأة ان ماتت وهي تلد - [01:03:02](#)

فهؤلاء منزلتهم عند الله انهم من الشهداء شهيد. ولكنه في الدنيا. يغسلون ويكفنون ويصلى عليهم. اما اجرهم عند الله اجر الشهداء الشهداء. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول. من قتل دون ما له فهو شهيد - [01:03:33](#)

الشهيد. فدفع الصائل لا يكون فقط ان تضررت ببدنك كما قال بعض الفقهاء. الصواب ان المال والعرضة كالنفس فقد ثبت في مسند الامام احمد. ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:03](#)

وسلم ارأيت يا رسول الله اذ جاء رجل يريد ان يأخذ مالي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلا تعطه. فقال اه الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم. ارأيت ان قاتلني يسيء - [01:04:33](#)

فقال صلى الله عليه وسلم قاتله. فاجهم. فاذا المال. كال نفس وفي قوله سبحانه سبحانه فمن اعتدى عليكم. عام النفس والمال. ويشمل ايضا العرض. يعني اذا الان فهما معنى البيت نسمع البيت مرة اخرى. يقول نادم رحمه الله ومتلف - [01:04:59](#)

مؤذيه ليس يضمن بعد الدفاع بالتي هي احسن. عند افتح هل من احد لا يفهم البيت؟ انت فهم جيد. ما شاء الله. ما شاء الله. تمام تأتي الذي بعده. او كي تأتي للذي بعده ان شاء الله. لكن الذي بعده الثاني والثلاثين والثالث والرابع والثلاثين - [01:05:42](#)

سين والخامس والثلاثين هذه ابيات تخص مبحثا من مباحث علم اصول الفقه. فنقرأها معا وبعد ان نقرأها اه اشرحها لكم وهي سهلة ان شاء الله تعالى. اهم. اصول الفكر ان الشيخ ان شاء الله - [01:06:12](#)

يقول الناظم رحمه الله وهل تفيد الكل في العموم؟ كله تفيد الكل في العموم في الجمع والافراد كالعليم والنكرات في سياق النفي تعطي العموم تعطي العموم او سياق النهي كذاك من ومات في دان مع كل العموم يا اخي فاسمعا. ومثله المفرد اذا يضاف. اذ يضاف -

[01:06:49](#)

هدية الرشد ما يضاف. فهمتوا؟ شيئا من الابيات؟ طيب ارجو الله سبحانه وتعالى هذه المباحث لها صلة بالعربية الشيخ فتحتاج الى معرفة يسيرة باللغة العربية. والاعجمي اذا اردت ان تعرف قوة دينه فانظر الى اقبال - [01:07:19](#)

على العربية. كما ذكرت لكم في بعض الدروس السابقة نحب العرب لسببين. اللسان العربي. لان القرآن والسنة بالعرب واخلاق العرب عند ورود النصوص الشرعية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ان فمن اطلق اللسان فمن اتقن اللسان - [01:07:59](#)

العربي وتطبع باخلاق العرب عند نزول القرآن فهو الممدوح وان كان اعجميا. ومن لا يعرف اللسان العربي ولم آآ يتخلق بالاخلاق التي كانت في زمن العرب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:35](#)

فهو مذموم وان كان قرشيا العرب يمدحون لهذين الامرين. لا يمدحون لعرق. او قبيلة. يمدحون لخلق والواجب على كل مسلمين. مسلم. عربيهم وعجمهم ان يتعلموا العربية. لا تصح الصلاة دون قراءة الفاتحة - [01:09:05](#)

بالعربية. عربي. فيجب على كل مسلم يتعلم عربي. سيد صفوان ابري مسلم سودان عربي. طالب العلم الذي يريد ان يتفقه في الدين لابد ان يتعلم العربية هذا امر مهم جدا. هنالك مبحث في علم اصول الفقه يسمى - [01:09:45](#)

مبحث العام والخاص. نوعية اصول الفكر عام وخاص جنرال العام يعني يشمل جميع الناس مرة واحدة والفاظ وللعموم الفاظ معروفة في علم الاصول. عند والعرب عندهم شيء مفرد وشيء اسمه جمع - [01:10:05](#)

فالاف واللام اذا جاءت قبل المفرد او قبل الجمع دلت على العموم الفا لامز فربنا عز وجل يقول والعصر ان الانسان لفي خسر العشر ان الانسان. الانسان مفرد قبله الالف واللام. الانسان - [01:10:45](#)

فدلت ان جميع الناس. شملت جميعا مرة واحدة. فكلهم في خسر. الا من استثنى ربنا جل الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر انتبهوا ولم يقل او الا الذين امنوا وعملوا - [01:11:15](#)

ثم قال وتواصوا ثم قال وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لم يقل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات او تواصوا بالحق او وعامل الصلحات من حق اندي جوني نوتسي او الذي يريد ان ينجو لابد ان يعمل اربع هذه الاربعة اشياء معا - [01:11:54](#)

الله عز وجل يقول عن العورات قال آآ او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء او الطفل الطفل مفرد. الطفل الدوالي الطفل. طفل وقبله الالف واللام بفوائد الف اللام. تشمل جميع الاطفال. فالام ان زارت - [01:12:24](#)

صديقاتها ومعها ولدها الصغير الذي لا يعرف العورات. لصغر سنه فيجوز له ان يرى صاحبات امه بزيتتهن. ابدأوا ابدأوا وهذا يشمل جميع الاطفال. لان الطفل مفرد محلى بالالف واللام سواء كان هذا الطفل عربي ام عجمي ذكي ام غبي - [01:13:02](#)

او كما ذكر او انثى. فكل الاطفال يشملهم هذا الحكم. صديق طيب اذا الالف طلاب تشمل العموم. الله يقول الزاني والزانية. الف اللام ليك الله الالف في اللام فوتا تدفوني كيتا اندا. في من فوني كيت اودي التراس ان التراس. الزاني والزانية تفجره كل واحد منهما مئة جلدة. لا شك - [01:13:42](#)

هذا الزاني والزانية مفرد قبله الالف واللام. الزاني الف اللام ان الزانية دفيم الوان دفيم فهذا يشمل جميع الزناة. سواء كانوا ملوكا امراء عوامل ناس يشمل كل الناس. اغنياء فقراء - [01:14:24](#)

عرب غير عرب تشمل كل المسلمين. فالاف واللام هذه التي قبل اللفظ المفرد على العموم كذلك في الجمع. فاذا جاءت الالف واللام قبل الجمع. الف اللام فهي تشمل الجميع تكون من الفاظ العموم. يقول الله تعالى في سورة التوبة. سورة التوبة. انما - [01:14:56](#)

المشركون نجس. ان والمشركون نجس المشركون ده ار انبيو. المشركون جمع. مشركون دول مشترك. ليس مفرد. وقبلها الالف واللام. الف واللام المشركون. تشمل جميع المشركين والنجاسة ليست نجاسة حسية. هي نجاسة. وانما هي نجاسة معنوية - [01:15:36](#)

لو صافحت مشركا. لا يجب عليك الوضوء ولا ان تغسل يديك. لان مراد بالنجاسة ما يحمله في قلبه من عدم معرفته لله لا يعرف الله باسمائه وصفاته. ولا يعرف الله بحقوقه الواجبة التي اوجبها على عباده - [01:16:06](#)

هذا المراد بان في قلوب انهم نجس اذا الصيغة الاولى والصيغة الثانية من الفضل عموم المفرد الذي قبله الالف واللام والجمع الذي قبله الالف واللام. الف اللام عليهم مفرد. عليهم اذا جاءت قبلها الالف واللام عليهم. الف اللام بفوائد العليم. تشمل - [01:16:36](#)

كل من كان عليما. علي. لانها من الفاظ العموم. لان نعيد قراءة البيت والثلاثين. ناول وننظر هل فهمناه ام لا؟ يقول الناظم وهل تفيد الكل في العمومي في الجمع والافراد كالعليم. العليم - [01:17:13](#)

واضح قد نأتي الذي بعده. والنكرات في سياق النفي تعطي العموم او سياق النهي عند اندفنت عفوا شيخ الصيغة الثالثة والرابعة من الفاظ العموم النكرة ان جاءت في سياق النفي - [01:17:43](#)

او جاءت في سياق النهي. فانها تدل على العموم انا ازيد والنكرة ان جاءت في سياق الشرط. فهي ايضا تدل على الفاظ العموم. اوه تعرفون الفرق بين النكرة والمعرفة؟ النكرة مع - [01:18:33](#)

طب تكلم انت تعرف الفرق؟ نعم طيب واضح ان شاء الله. واضح الان؟ واضح الان. طيب تأخذ الامثلة الان. الله عز وجل يقول ولم تكن له صاحبة شيليون صاحب. صاحب نكرة. في جاء - [01:19:04](#)

في سياق النفي. النفي ولم. ولم فهذا يشمل ما في جميع الصحابات عن الله عز وجل ان شاء الله فالله ليس بحاجة لاحد. وكل احد بحاجة الى الله. الله مستو على عرشه - [01:19:55](#)

وهو ليس بحاجة الى العرش. والعرش بحاجة اليه. سبحانه وتعالى الله يقول ولا يحيطون بشيء من علمه. لا نفي. دا واد شي نكرة. فلا يحيط الناس بعموم علم الله باي شيء من علم الله لا يمكن ان يحيطوا بعلم الله عز وجل الله يقول - [01:20:25](#)

ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا. او هذا نهي. ثم يقول شيء نكرة لا تقل لاي شيء عموم الاشياء الا ان تقول ان شاء الله ان شاء الله. الله يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الله شرك - [01:21:05](#)

لا نهي. شيئا نكرة. فيحرم ان ان نشرك بالله بجميع انواع الشرك. فعموم انواع الشرك حرام في الشركة الحرام. ومثل هذا النكرة في سياق الشرط ليك يقول الله عز وجل - [01:21:45](#)

فزعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان شرط شيء نكرة فهذا يشمل جميع الاشياء. سواء رأيت هذه الاشياء كبيرة او صغيرة الواجب عليك ان تردها الى الله. عند الازاعة - [01:22:25](#)

عند النزاع. وهكذا في الاحاديث النبوية. حديث فلما سقط رجل عن دابته وهو محرم فمات. قال النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه. لا تمسوه بطيب. لا نهج لا هي وطيب نكرة. فهذا يشمل جميع انواع الطيب - [01:23:01](#)

سائلة جامدة فيها كحول ليست فيها كحول جميع انواع استخدامها الله يقول وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر شرط ان هي وان يروا اية نكرة. فهذا تشمل جميع انواع الايات. فالكفر - [01:23:41](#)

شيخ. فمهما رأى من ايات لم يؤمن وسيبقى يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هو الا سحر مستمر انا وعدتكم في موضوع التيمم. تيمم. بوعد جاء الان الوفاء به - [01:24:21](#)

ولكن الوفاء به يحتاج الى ان يعني تبقوا معي وان تتأملوا كما تأمل يقول الله عز وجل فان لم تجدوا ماء مع لم نفي. وما ان لم تجدوا ان لم تجدوا ماء. الا تجدوا الفاعل في تجد ضمير وهو نكرة - [01:24:51](#)

الكلام على نكرة وليس على اناس معروفين وهذا يشمل جميع انواع عدم الوجود سواء وجود مادي. او عدم الوصول للماء من طريقة معنوية اذا كان الماء قريبا منك. ويوجد اسد يمنعك من ان تصل اليه. عند الزلام فانت لم - [01:25:31](#)

تجده واذا كان الماء عندك في البيت. ولكنه بارد شديد البرودة يؤذيك فانك لم تجده. بيقول لك اذا كنت مريضا. واستخدمت الماء فيؤخر الشفاء يعني في او يحصل الداء. فانت لم تجده. فان لم تجد - [01:26:12](#)

ماء هذا عام. يشمل جميع الصور اذ هو من الفاظ العموم. نعود للبيت نقرأه مرة اخرى يقول الناظم رحمه الله والنكرات في سياق النفي تعطي العموم او سياق النهي تمام؟ نعم. طيب كم صيغة اصبحت من صيغ العموم عند - [01:26:42](#)

اولا المفرد المحلى بالالف واللام. ثانيا الجمع المحلى بالالف واللام. ثالثا النكرة في سياق النهي اربعة النكرة في سياق النهي. خمسة النكرة في سياق الشرط. ولن اذكر ذلك الماضي. ومن الفاظ - [01:27:22](#)

ايضا ان من وما تفيد الفاضل العموم ايضا قربنا عز وجل يقول فانكحوا ما طاب لكم من النساء فاما هذه تشمل جميع النساء هذه الاية انظروا العربي يفهم منها شيئا والفقير يفهم منها شيئا اخر. فقيه - [01:28:02](#)

العربي يفهم انه يجوز تعداد الفقيه يفهم انه يسن النظر الى المخطوبة عند فقيه لان المرأة لا تطيب الا بعد النظر اليها فهناك فهناك في الايات لمن يفهم الدلالات من علم اصول الفقه احكام دقيقة جدا. ومن اهم مباحث - [01:28:50](#)

علم اصول الفقه ملحوظ مبحث الدلالات يهمننا هنا ان ما هذه تشمل جميع النساء؟ هي ما دامت المرأة مسلمة او كتابية. بشرط ان تكون محصنة. لان الله يقول والمحصن قناة من الذين اوتوا الكتاب. اما الكتابية التي لا تحافظ على نفسها وتقبل الزنا - [01:29:35](#)

فيحرم على المسلمين ان يتزوجها. لكن لو سألك سائل الفقير لك اي النساء حل تحل للمسلم تقول كل النساء المسلمات او الكتابيات.

المحصنات. اما الكافرات فلا ينكحها المسلم بنصوص اخرى - 01:30:15

هذا مشرك كما ورد في سورة البقرة وغيرها. الله يقول ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء. فكل ما نكح الالباء هذه ما عامة تحرم

على الرجل. فما من الفاظ العموم. ومن كذلك من الفاظ العموم. الله يقول - 01:30:49

ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ومن يتق الله هذه من تشمل جميع الناس من يتق الله عز وجل الله لا بد ان يجعل له مخرجا. زواله

في يد الله قرأنا قبل قليل - 01:31:29

في القاعدة السابقة فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم فمن اعتدى هذه تشمل كل الناس؟ من اعتاد والله ويقول

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم. من يقتل مؤمنا - 01:31:49

هذي تشمل جميع الناس. دواده هي الله يقول من يعمل سوءا يجزى به فهذه تشمل كل الناس. الله يقول من ذا الذي يقرض الله قرضا

حسنا فمن هذه تشمل كل الناس؟ الله يقول وما تفعلوا من خير فالله - 01:32:19

ويعلموا. الله فما تشمل جميع الناس. الله يقول وما لانفسكم من خير تجدوه عند الله. فما هذه تشمل كل اذا من وما سواء كانت من

التي هي بمعنى الذي او ما التي هي بمعنى التي او من الاستفهامية؟ فهذه كلها من الفاظ العموم. عندما - 01:32:49

طيب نعود فنقرأ البيت مرة اخرى يقول رحمه الله كذاك من وما تفيدان مع كل العموم يا اخي فاسمعا واضح البيت ان شاء الله؟ طيب

نأتي للبيت الذي بعده. يقول رحمه الله ومثله المفرد اذ يضاف فافهم هديت الرشد - 01:33:29

مضاف - 01:34:09